

غدا .. يوم آخر

(إكس .. إكس .. لارج)



إيمان يحيى باجنيد

على الرغم من علمي الأكيد بأن ما سيطرحه اليوم سيحدث نوعاً من الضجيج الداخلي في النفوس، وخاصة للعنصر النسائي الذي انتمى إليه، إلا أنه سيمر مرور الكرام على فئة أخرى، قد لا تمثل

الغالبية من حيث الكم، فالدعوة

للتحلي بالقامة المشوقة والقضاء على صورة السمنة غير المحببة، أخذت حيزاً كبيراً من التفكير، وعلى الرغم من تلك الأهمية نجد أن اتباع نظام غذائي وتطبيق حمية معينة ليس بالأمر السهل، ويسبب الإحباط أحياناً، بدليل ضعف إرادة بعض مرضى السكر أمام شغف وحب أصناف الحلويات و الكاربوهيدرات، ذلك الشغف الذي يدفعهم في النهاية لاستعمال حَقَن الإنسولين..

لم تعد فكرة التخلص من السمنة ناتجة عن الرغبة في الوصول للجسم السليم صحياً، بقدر ماهي أمل في الحصول على أجسام المشاهير، و أمر كهذا ليس مستذكراً أو مرفوضاً.. على العكس تماماً فالجمال أمر مطلوب، وكل واحد منا يسعى لإظهار مواطن الجمال في شخصه، وإخفاء نقاط الضعف أو السوء إن صبح التعبير، إنما المبالغة في الشيء تأتي دائماً على حساب أشياء أخرى أكثر قيمة فالوسطية لا تنحصر في الجانب الروحي فقط بل يجب أن تكون مطلبنا في أمور حياتنا كلها، بغرض تحقيق التوازن الداخلي..

في هذه الزحمة من أنظمة الحمية وممارسة الرياضة يشتى أنواعها تغير منظورنا للأمور فنصاب بالخجل أحياناً من إظهار أنفسنا على طبيعتها، لأننا أخذنا بالمنظور الخارجي فقط، وركزنا عليه، بل تمادينا في حكمنا على نوع العلاقات

وفقا لذلك المنظور.

قد يقول البعض إن المظهر مهم وأنه مقياس للحكم.. نعم .. المظهر مهم، وهو أحد المقاييس وليس الأوحده للحكم على الشخص الذي أمامك، بشرط أن لا يأخذ حيزاً أكبر مما يستحق -هذه ليست دعوة للإهمال في المظهر والصحة- إنما محاولة لإعطاء كل إنسان قدره، بعيداً عن تأثير النظرة السطحية للأمور.

في طريقنا لتحقيق هذا الكمال قد نفقد جوهر الإنسان وروحه.. الحنون، المسالم، المعطاء، الرزين، الحكيم، المرح، وجميل المحيا برغم تراكم الدهون حوله.. فتصبح الصورة أماناً باهتة لا حياة فيها.

يلفتني كثيراً عندما أتحدث مع الآخرين، وأنظر في أعينهم، لأرى أن ذاك أبدي اهتماماً، وتلك تحاول فهمي، وهذه احتوتني بلطفها، فيتباين حولي الشعور أبداً في ترتيب مقاماتهم في نفسي.

هذا في تصوري هو الانطباع الأول الحقيقي، فليس مهماً أن تستهل حديثك معي بعبارات رنانة تمر ولا تبقى، يكفيك أن تترك وقعاً في نفسي يذكرني بك دائماً، لن يصبح قياسك المتوافق مع متطلبات العصر هو الأكثر أهمية عندي، فقد أثرت اهتمامي بمشارك إكس لارج.

للتواصل .. تويتر- فيس بوك eman yahya bajunaid

اليوم السابع

مقاصد الحج التربوية

محمد بن عبد العزيز الشمالي

الحج يُوصل معنى مهم في قلب كل حاج فمنذ شروع الحاج في بداية الحج لبس ملابس الإحرام وهو يؤكد في نفسه صلته بالله وحده ومرجعه إليه وأن لا معبود سواه يُعبد بحق فله يصرف جميع العبادات وإليه يتقرب بجميع الطاعات والقرابات. وإذا تأملنا باقي المناسك من طواف وسعي ووقوف بعرفة ورمي الجمار وغيرها لوجدناها تؤكد ذلك المعنى وتؤكد حقيقة قول الله تعالى ﴿لَقَدْ إِنْ صَلَاتِي وَنَسِيكَ وَحُبِّي وَمَعَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ولترسيخ عقيدة التوحيد كان شعار الحج (لبك اللهم لبك) شعار التوحيد ، يقول جابر بن عبد الله رضي الله عنه في وصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم (فأهل بالتوحيد لبك اللهم لبك لبك لا شريك لك لبك إن تربية للنفس على توحيد الله والإخلاص له ونبد كل من سواه من المعبودات الباطلة . وحينما يقصد الحجاج من كل بلاد الدنيا مكانا واحدا في وقت واحد على هيئة واحدة ويؤدون منسكا واحدا يتحقق في النفوس أخوة الدين التي جمعتنا بنادي كل أخ لأخه ويحاكيه متذكرا تلك الأخوة التي عاشها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتي كانت من أول الأعمال التي قام بها حين قدم المدينة مهاجرا فأخى بين المهاجرين والأنصار فتحقق بذلك أخوة الدين . ولنتأمل قول الله تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ تلك الرابطة التي ارتضاها الله عزوجل لأهل الإيمان وهي أقوى من أخوة النسب فما أجمل تلك الأخوة وما أسماها لأنها قامت على أساس هذا الدين فالمرح والدافع لها هو هذا الدين. ولنتذكر وصية الرسول صلى الله عليه وسلم (لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا) فيعطف المسلم على أخيه المسلم وينصر قضيته ويهمه ما أهمه وهذا

من مقاصد الحج التربوية

سر عجيب من أسرار الحج .

والحج مدرسة الأخلاق وميدان تربية النفس على معالي الأخلاق، والتباعد والتجافي عن سبي الأخلاق ورديتها ، يحدوه في ذلك خلق سيد البشر صلى الله عليه وسلم الذي كان منبرا لكل حائر في ظلمة الأخلاق، مستشعرا تلك النداءات النبوية والوصايا الإيمانية بالتخلق بكريم الأخلاق والاتصاف بجميل الطباع . فعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن من خياركم أحسنكم أخلاقا) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق) ومن أهم هذه الصفات والأخلاق التي نستقيها من الحج صفة الصبر والحلم والرحمة والشفقة والإيثار والتعاون وهذه الصفات وغيرها تغرسها كثير من أعمال الحج وتنبذ القبيح والريء والسبي من الأخلاق كما قال تعالى ﴿الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾.ومن أبرز ما يجنيه الحاج من حجه الدوام والاستمرار في العبادة بعد الحج وهو علامة على قبول العمل كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم حينما سئل عن أحب العمل إلى الله قال : (أدومها وإن قل) فالحاج في خلال هذه الأيام القلائل ينتقل من عبادة إلى عبادة فما أن تنتهي عبادة إلا وتبدأ عبادة أخرى.

وبهذه الأعمال تتربى النفس علي العبادة وعلى التنقل بين العبادات تقربا إلى الله وأسا به تنتقلب العادات إلى عبادات وبذا يتحقق مقصد وحكمة خلق الله للإنسي والجن كما قال تعالى﴿وَمَا خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.وما هذه المواسم من حج وصيام ورمضان وغيرها من العبادات إلا ليجتدب أكبر الوسائل على تربية المسلم ليكون في نفسه حب النظام والبعد عن تلك الأنانية وتلك الفوضوية، فما أروعه من مقصد .

اننا بشر .. نصيب ونخطئ

خالد تاج سلامة

لست ممن يحاولون التجوال وراء ميثافيزيقيا بعيدة المدى.. ويفرضون آراء في الواقع بشيء.. بيد اني ارى افعال من حولي فيهزني خاطري مما ارى.. فاسر لاعمال فاضلة.. وتدمع عيناى لافعال شائنة.. حسبي من القول.. اننا بشر نصيب ونخطئ ولكن هناك من يكابر ولا ينطق بالحقيقة لغرض في نفسه او لامر يريد تحقيق مراده فيدير ظهره من مواجهة الامور بانفعالات لا تمت بصلة الى انسانيته فلا يقر بما يقوم به البعض من اعمال وافعال الheid منها ارساء قواعد الإحترام والود بين صنوف البشر.. والتوفيق والإفلا بين الانفس تقربا وتسامحا..

وايصالا لما اقهره الشرع.. وتبديدا لغموض قد يكتنف صلات ذوي القربى.. او صداقة مبنية على قواعدصلية قد تكون اقوى من رباط الدم.

والعمل علي إقامة التعاون الوثيق فيما بينها ومع المنظمات الدولية المختصة التي تكون أعضاء فيها لمواصلة المكافحة

النسقة للاتجار غير المشروع علاوة علي ذلك أكدت الاتفاقية ضمان تحقيق التعاون الدولي بين الأجهزة الحكومية المختصة بطريقة سريعة وضمان إحالة المستندات القانونية بطريقة سريعة إلي الهيئات التي تعينها الدول الأطراف عند إحالة هذه المستندات من بلد إلي آخر لأغراض المحاكمة . والعمل علي تزويد الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات ولجنة

المجمعات والسلطات الحكومية مع البغاء؛ فإن جماعات الجريمة المنظمة تعمل بحرية أكبر للاتجار بالبشر. لذلك فإن السماح الرسمي لمهنة الدعارة يمنح القائمين على الاتجار بالبشر أفضل غطاء، الأمر الذي يجعل من الصعب التعرف على ضحايا الاتجار بالبشر.

لقد طالبت الاتفاقية في المادة ٣٥ منها أن تقوم الدول الأطراف لمكافحة الاتجار غير المشروع باتخاذ الترتيبات اللازمة علي الصعيد الوطني مع مراعاة أنظمتها الدستورية والقضائية والإدارية وذلك لتنسيق التدابير الوقائية والقمعية

الرامية إلي مكافحة الاتجار غير المشروع ، تحقيقا لذلك تعيين جهاز حكومي مناسب لتولي مهمة مسؤولية ذلك التنسيق وتبادل المساعدة اللازمة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات.



شعاره

الدائم (قليل دائم من العمل الصالح خير من كثير منقطع).

فالسبح في

شهر ذي الحجة وصيام رمضان في شهر رمضان ومواقيت الصلاة في وقت محد معروف وغيرها من العبادات فكلت هي منظومة تربي المسلم على أن يكون منضبطا في حياته ويزداد ذلك حينما يكون في أيام فاضلة كأيام الحج ينتقل فيها الحاج من عبادة إلى عبادة ليعود المسلم نفسه على أن يكون منضبطا فلا يقدم شهر الحج عن شهره ولا يوم عرفة عن يومها ولا الرمي عن وقته ولا الطواف عن موعده.

إن مما تحتاجه البشرية في تنظيم حياتها أن يعتادوا على النظام في حياتهم والذي له الدور البارز في حل كثير من أزمتهم ، فما نراه من تلك الأنانية والفوضوية في مجتمعاتنا لمهي أكبر دليل على بعدنا عن المنهج الرباني الذي يضمن السعادة للبشرية وهذا ما يراه الحاج جليلا ويتربى عليه في مناسك الحج.

فحينما يكثر عدد الحجيج في مكان واحد يتجلى لنا ذلك المقصد بكل أبعاده وتظهر لنا حقيقة وحكمة أن يتربى أهل الإسلام خصوصا على اعتياد النظام في حياتهم . فالطواف حول الكعبة مع شدة الزحام،وتقبيل الحجر الأسود وكثرة من يقصد تقبيله لا يستطيع أن يتقدم أحد على من كان قبله وكذا رمي الجمرات واصطفاف الحجاج أفواجا بسير واحد وجهة واحدة ومرمرى واحد بترتيب ونظام، كل ذلك من أكبر الوسائل على تربية المسلم ليكون في نفسه حب النظام والبعد عن تلك الأنانية وتلك الفوضوية، فما أروعه من مقصد .



وسعياً إلى بسط المحبة التي من

خلالها يعبر الإنسان عن تفهمه الذاتي للآخرين.. وما تلك الاعمال

الفاضلة التي تصدر من هذا.. او

ذاك.. والمصاحبة ببئبل خلقي الا

نبراسا وتحسسا انسانيا.. ونسج

اصالة.. هدفها لم شمل المجتمع داخل

اطار قيمة الخلقية.. وتراثه التاريخي

والثقافي.. تلك هي تقاليده.. وعاداته الموروثة عبر الاجيال.. فجميعنا

يعتبر الآخرين سندا وعضدا..وان شذ البعض فلكل قاعدة شوان.

ص.ب ٥٢٩٨٦ - جدة ٢١٥٧٣

السبت ١ ذو الحجة/ ١٤٣٧هـ

الموافق ٢/ سبتمبر / ٢٠١٦م السنة ٨٥ العدد ٢١٦٨٩

من الأعماق

العشر .. وزاد التقى



مصطفى محمد كتوعة

يا لها من مواسم عظيمة للخير والباقيات الصالحات، فنحن على ابواب ايام مباركة، هي ايام عشر ذي الحجة التي فضلها الله عز وجل، واودع فيها سبحانه من الخيرات الشيء الكثير لعباده، ومن فضل الله تعالى ان حياة المسلم كلها خير اذا اغتنمتها واقبل عليها في

عبادة الله والعمل الصالح الذي يعمر به آخرته، انها التقوى فمن حفظ دنياه بطاعة الله حفظ الله له آخرته، ووجد ما قدمه مدخرا عند الله مضاعفا، ومن ضيع دنياه بعرضها الزائل ضاعت آخرته وبذلك يخسر الدارين وذلك هو الخسران المبين.

نعم كل حياة المسلم خير اذا اغتنمتها بالطاعات، فهناك شهر رمضان المبارك من كل عام، شهر المغفرة والعنق من النار، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، وهذه هي العشر من ذي الحجة التي اقسام الله جل وعلا في محكم التنزيل لشرفها وفضلها، قال سبحانه وتعالى " والفجر وليال عشر "

ومن فضائل هذه العشر انها تشتمل على يوم عرفة، اليوم التاسع منها، الذي قال – صلى الله عليه وسلم – فيه، في صياحه: " احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية، والسنة المستقبلية " وفيه اداه الركن الاعظم من اركان الحج، وهو الوقوف بعرفة، هذا اليوم العظيم الذي يجتمع فيه المسلمون من مشارق الارض ومغاربها في صعيد واحد، هو صعيد عرفة، ليؤدوا الركن الاعظم من اركان حجهم في هذا اليوم، والذي اخبر نبينا المصطفى – صلى الله عليه وسلم – ان الله ينزل في عشيته الى سماء الدنيا فيباهي الملائكة بأهل عرفة، فيقول: (انظروا الى عبادي شعباً غبرا اتوني من كل فج عميق، يرجون رحمتي، ويخافون عذابي، اشهدكم اني قد غفرت لهم) وفي اليوم العاشر من هذه العشر يوم الحج الأكبر.

فهذه العشر المباركة تشتمل على هذه الفضائل، قد قال النبي – صلى الله عليه وسلم – الحديث الذي رواه البخاري وغيره، قال: (ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من الايام العشر) قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله قال: (ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء).

ومن الأعماق التي تؤدي في هذه الايام العشر التكبير، ويبدأ من اول دخول الشهر، حينما بثبت دخول الشهر يبدأ التكبير في ايام هذه العشر ولياليها، والاكثر من الطاعات، وللاسف ان البعض تمر عليهم اعمارهم ومواسم الخير وتضيع منهم هباء منثورا دونما استفادة، بل تغرهن الحياة الدنيا وتتمكن من قلوبهم الشواغل والملهيات، بينما العقل من يجمع بين طلب الرزق وبين اغتنام هذه المواسم، والله سبحانه وتعالى لم يمنعنا من العمل للدنيا ما نحتاج اليه، ولكنه نهانا ان نشغل بها عن الآخر، فلنغتنب اوقات الفضائل قبل فواتها، فان ذلك هو رأس المال الذي تخرج به من هذه الدنيا الفانية فما عند الله خير وابقى:

اذا انت لم ترحل بزاد من التقى

ولا قيت يوم العرض من قد تزودا

اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن عبدك ناصيتي بيدك ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك، او علمته احدا من خلقك، او استأثرت به في علم الغيب عندك، ان تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي.

للتواصل/ ٩٧٣-٦٩٣٠

عمران وحالته المؤلمة

محمد بن ابراهيم السيف



ان كل انسان يكون في قلبه مثقال ذرة من الرحمة حين ما يرى منظر الطفل السوري عمران فانه سيتألم من منظره الذي ظهر في حالة مؤلمة ومحزنة في بعض القنوات الفضائية وفي الصحف المحلية والذي تم اخراجه من ركام المنزل الذي هو فيه وقد تعفر وجهه ويده بالتراب وقد

سألت الدماء عليه من جراحه وذلك نتيجة لإسقاط إحدى طائرات النظام على المنزل الذي فيه الطفل برميلاً من البراميل المتفجرة التي يتم اسقاطها يوميا على المنازل والممتلكات التي يتواجد فيها ناس ابرياء من اطفال ونساء وشيوخ تذهب ارواحهم كل يوم بدون حق او جناية او ذنب ومن هذه البراميل المتفجرة قد تسببت ايضا في وفاة الطفل على شقيق الطفل عمران كما سبق وان تسببت في قتل الكثير من هم من المسالين الابرياء طيلة السنوات التي تزيد عن خمس سنوات مضت دون توقف من سقوط تلك المتفجرات التي تسقط السنوات التي تزيد عن خمس سنوات مضت دون توقف من سقوط تلك المتفجرات التي تسقط بطريقة عشوائية يوميا على المنازل والمدارس والمستشفيات والمساجد والاسواق ويتأتي منها الوفيات الكثيرة من الناس والدمار للمنازل والممتلكات، وفي الحقيقة ان هذا العمل يعتبر من الاعمال التي هي من الافساد في الارض والله لا يجب المفسدين. ولقد جاء في تحريه احاديث فضائل الشام ومدشوق للعلامة ابي الحسن الربيعي وهي لحديث الشام الشيخ محمد ناصر الدين الابلاني بانه قد ورد حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فيه (اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم).

لذا فان الامل بالله ثم في قادة الامة الاسلامية والعربية وهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن بأن يسعوا جميعا حيال ايقاف هذه الماسي والله الموفق لكل ما فيه كل خير وصلاح لامة الاسلامية والعربية.